

## رسالة باريس

# ماذا يعني قرار اليونسكو اعتبار القدس في قائمة التراث العالمي ؟

● باريس من عدنان نصرأوين :

شهدت منظمة اليونسكو في باريس معركة دبلوماسية حامية الوبس في الاسبوع الماضي حين طالب السفير طاهر المصري مندوب الاردن الدائم لدى منظمة اليونسكو من اللجنة الدولية للتراث العالمي التابعة للمنظمة الدولية تسجيل مدينة القدس العربية واسوارها في قائمة التراث العالمي الذي ترعاه وتشرف عليه منظمة اليونسكو، وقد جاء طلب رئيس وفد الاردن هذا بناء على توصية من الدول العربية ولجنة التراث العالمي لتقديم هذا

العربية الاخرى تكلت بانتزاع قرار من اللجنة الدولية للتراث العالمي التابعة لليونسكو بتسجيل مدينة القدس واسوارها على قائمة التراث العالمي باغلبية ١٥ صوتاً الى جانب القرار وهي الارجنتين ، البرازيل ، بلغاريا ، وقبرص ، ومصر ، ، وغينيا ، والعراق ، وليبيا ، والاردن ، والباكستان ، وبانما ، والسفغال ، وتونس ، وزائر ، في حين صوتت ضد القرار دولة واحدة هي الولايات المتحدة الامريكية وامتنعت عن التصويت الدول الاوروبية الغربية وهي المانيا الاتحادية واستراليا

لليونسكو جاء متصديا لادعاءات اسرائيل باعتبار القدس عاصمة لها . هذا وقد تحدث السيد طاهر المصري السفير الاردني في باريس مندوب الاردن الدائم لدى اليونسكو «للرأي العام» حول أهمية قرار اللجنة الدولية للتراث العالمي لتسجيل مدينة القدس في قائمة التراث العالمي حيث قال :

لقد اتخذت لجنة التراث العالمي التي اجتمعت في مقر اليونسكو في باريس قراراً باعتبار القدس في قائمة التراث العالمي بناء على طلب تقدمت به الملكة الاردنية

المقدسة من عبث الاحتلال . هذا وقد تحدث «للرأي العام» الدكتور عزيز الحاج مندوب العراق الدائم لدى اليونسكو رئيسر المجموعة العربية لدى المنظم الدولية حيث أشار الى أهمية الابعاد السياسية والثقافية لقرا منظمة اليونسكو هذا بشار القدس . وقال : كانت حكوماً الاردن قد بادرت الى تقديم هذا الملف منذ حوالي العام وكانت هذا مبادرة جيدة وضرورية تشكر عليه حكومة الاردن ، وقد حظي بتأييد اجماعي من الدول العربية ولجنة التراث العالمي لتقديم هذا

وثقافي بهم العالم كله وان على المجتمع الدولي جميعه ان يعمل في سبيل الحفاظ على هذا التراث الذي يدنس كل يوم على ايدي المحتلين الصهاينة . واما البعد السياسي لهذا القرار فهو تأكيد جديد على ان السيادة في مدينة القدس هي السيادة العربية ، وعلى بطلان وفساد كل ادعاءات صهيونية في هذه المدينة المقدسة التي كانت على مر الزمان مدينة للفلسطينيين والعرب .

ويأتي هذا الجانب السياسي المهم تعريزا لما اتخذ من قرارات في

